

تاج العروس من جواهر القاموس

ومحَقُّ فُلانٌ بفُلانٍ تمَّ حيقاً وذلك أنَّهم في الجاهليَّة إذا كان يومُ المِحاق من الشَّهْرِ بدَرَ الرَّجُلُ إلى ماءِ الرَّجُلِ إذا غابَ عنهُ فينزِلُ عليه ويسْقِي به مالَهُ فلا يَزَالُ قِيَّماً الماءِ ذلكَ الشَّهْرِ حتَّى ينسَلِخَ فإذا انَّسَلَخَ كان رَبُّهُ الأوَّلُ أدَقَّ به فذلك يُدعى عندهم المَحيقَ كأَميرٍ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَمْحاقُ : جمعُ المَحَقِّ . قال رؤبةُ : .

" بلالُ يا بِنَ الأَنْجُمِ الأَطْلاقِ .

" لَسُنَّ بِنَخَسَاتٍ ولا أَمْحاقٍ وشيئٌ مَحيقٌ : ممَّحوقٌ . وهذا الشيءُ مَمَّحَقَةٌ

للبركةِ مَفْعَلَةٌ من المَحَقِّ أي : مَطْنَةٌ له ومَحْرَاةٌ به . وامْتَحاقُ القَمَرِ : احتِرافُهُ وهو أن يَطْلُعَ قبل طُلوعِ الشَّمْسِ فلا يُرَى يَفْعَلُ ذلكَ ليلَتَيْنِ من آخرِ الشَّهْرِ . ومُحَقِّ الرَّجُلِ كعُنْيٍ وامْحَقَّ كافتَعَلَ : قاربَ الموتِ . وأما قول رؤبةُ : .

" وَفُقْ هِلالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقٍ .

" أَمسى شَفَى أو خَطَّهُ يومَ المَحَقِّ فإنَّه يُريدُ المِحاقَ في آخرِ الشَّهْرِ حينَ دَقِّ وَصَغُرَ . وامْتَحَقَّ النَّبَاتُ : يَبَسَ واحْتَرَقَ بِشَدَّةِ الحَرِّ . والانْمِحاقُ : الانْمِحاءُ والانْمِحاقُ . وأمْحَقَّ القَمَرُ : دخلَ في المِحاقِ . والمَحَقَّةُ مُحرَّكةٌ : الهَلَاكَةُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م خ ق .

مَخَقَّتْ عَيْنُهُ كَعَلِمَ : بَخِقتَ ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وأَهْمَلَهُ الجَماعَةُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م خ ر ق .

المَخْرَقَةُ : إطْهَارُ الخُرْقِ تَوْصِيلاً إلى حِيلَةٍ وقد مَخْرَقَ . والمُخْرَقُ : المُمَوِّهُ وهو مُستعارٌ من مَخارِقِ الصَّبيانِ . هنا أوردَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ وهو على شَرَطِ المُصنِّفِ فإنَّه ذَكَرَ فيما بَعْدُ مَذْرَقَ به وهي لُغَةٌ في ذَرَقٍ فبالأحرى أن تُذكَرَ المَخْرَقَةُ هنا . وأما الجوهريُّ فإنَّه أوردَهُ في خ ر ق وحكمَ على أنَّها مَوْلَدَةٌ والميمُ عنده زائِدَةٌ .

م د ق .

مَدَقَّ الصَّخْرَةَ يمدِّقُها مَدَقاً أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . وقال الخارَزَنَجيُّ - في تكملة العين - أي : كسرَها نَقَلَهُ الصاغانيُّ وأوردَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ أيضاً . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م ي د ق ك ص ي ق ل : اسم .

م ذ ق .

المَذِيقُ كَأَمِيرٍ : اللَّيْبَانُ المَمزُوجُ بِالمَاءِ . وَقَدْ مَذَقَهُ يَمْذُقُهُ مَذْقًا : خَلَطَهُ
فَامْتَذَقَ وَمَذَقَ عَلَى افْتِتَاعِلٍ . قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : امْتَذَقَ
فَقَالَتْ لَهَا الْأُخْرَى : لِمَ لَا تَقُولِينَ امْتَذَقَ ؟ فَقَالَ الْآخَرُ - يَعْنِي رَجُلًا - : وَإِنِّي
لَأُحِبُّ أَنْ تَكُونَ ذَمَلًا قَدِيئَةً اللِّسَانِ أَي : فَصِيحَةً اللِّسَانِ فَهُوَ مَمْدُوقٌ وَمَذِيقٌ
كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَمِنَ المَجَازِ : مَذَقَ الوُدَّ يَمْذُقُهُ مَذْقًا : إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ فَهُوَ
مَذْاقٌ كَكَتَّانٍ وَمَمْدُوقٌ الوُدَّ . وَهُوَ مُمَادِقٌ أَي : غَيْرُ مُخْلِصٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَقِيلَ : مَلُولٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لَبَنٌ مَذِقٌ كَكَتَفٍ عَلَى النِّسْبِ : مَخْلُوطٌ
بِالمَاءِ . وَمَذَقَ الشَّرَابَ : مَزَجَهُ فَأَكْثَرَ ماءَهُ . وَرَجُلٌ مَذْاقٌ : كَذَّابٌ . وَمَذِقٌ
كَكَتَفٍ : مَلُولٌ . وَالمِذَاقُ بِالكُسْرِ : المُمَادِقَةُ . قَالَ رُوَيْبَةُ : .
" مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرِّمَاقِ .

" وَلَا مُؤَاخَاتِكَ بِالمِذَاقِ وَالمَذْقَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْبَانِ . وَمَذَقَ لَهُ : سَقَاهُ
المَذْقَةَ . وَلَبَنٌ مَذِقٌ : مَمْدُوقٌ . وَبِهِ فُسُّرُ الحَدِيثِ : بَارَكَ لَكُمْ فِي مَذْقِهَا
وَمَحْضِهَا . وَأَبُو مَذْقَةَ : الذِّئْبُ ؛ لِأَنَّ لَوْنَهُ يُشْبِهُ لَوْنَ المَذْقَةَ وَلِذَلِكَ قَالَ : .
" جَاءُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطُّ شَبِيهَهُ لَوْنِ الضَّيْحِ وَهُوَ اللَّيْبَانُ المَخْلُوطُ
بِالْوَدِّ الذِّئْبِ .

م ذ ر ق .

مَذْرَقَ بِهِ مَذْرَقَةً أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَي
رَمَى بِهِ وَكَذَلِكَ ذَرَقَ بِهِ وَالكَلَامُ عَلَى المِيمِ هُنَا هُوَ بَعِيثُهُ مَا مَرَّ فِي المَخْرَقَةِ
فَتَأْمَلُ .

م ر ق